

أناقة البيت لا تكتمل بدونه

السجاد العراقي مازال يضاهي الأجنبي

بغداد/ نورا خالد

تصوير/ مهدي الخالدي

تتج الأسواق المحلية بالسجاد من كل منشأ ونوع، إذ أصبح اليوم ليس مجرد قطعة من كماليات الديكور المنزلي، بل من الضروريات، فلا تكتمل أناقة أي منزل إلا بالسجاد الذي يؤمن له الدفء والراحة ويبرز فخامة وجمالية مفروشاته.

والسجاد يمكن أن يدوم لسنوات طويلة وتزداد السجادة جمالا وقيمة عاما بعد عام. ويختلف السجاد في أشكاله وألوانه ونقوشه التي تتماشى مع مختلف الأنواع، فهناك السجادة المستطيلة والمربعة والدائرية.

أبو حيدر صاحب محل (...) للسجاد يقول: اعلم في هذه المهنة منذ ٢٥ عاما، ومن خلال خبرتي استطعت أن اجزم ان السجاد العراقي لا يضاهيه أي نوع آخر، إلا ان قلة الإنتاج وعدم دعم الحكومة لهذه الصناعة، أدت إلى شحته في الأسواق، كما ان نقوشه القديمة لم تعد تستهوي الزبائن



كثيرا، وهو متوفر الآن فقط في الأسواق المركزية.

وحاليا الإقبال يتزايد على السجاد المستورد وذلك لتدني سعره مع

الى ان يستمر الإنتاج وتوفر له المواد الأولية لتنمية هذا صناعة.

وعن المنائش التي يستورد منها



السجاد قال: اغلب المنائش هي مصر وتركيا وإيران، والإقبال حاليا على السجاد التركي أكثر من أنواع السجاد الأخرى، وذلك لتنوع نقوشه ومودياته، مع سعره المناسب بالنسبة للزبون، فضلا عن ألوانه المميزة التي تجذب المواطنين، أما الإيراني فتجده عالية جدا إلا ان أسعاره مرتفعة لا تناسب اغلب الزبائن.

أما أبو منصور صاحب محل (...) للسجاد في منطقة الكرادة فتحدث

الحدائق فراديس الأرض

سعد محمد رحيم

كانت العائلات العراقية في المدن، قبل اكتشافها واستئصال أزمة السكن، تحرص على أن تكون لها من ضمن بيوتها مساحات من أرض تستغلها في تنظيم حدائق فيها العشب النضر والأشجار الوارفة المنمرة، والورود بألوانها الزاهية لكن انشطار العائلات النووية، وزيادة السكان وتراجع العمران وارتفاع أسعار العقارات أجبرت كثيرا من تلك العائلات على التضحية بحدائقها، وإن على مضض، من أجل بناء مستحقات وشقق صغيرة عليها، ما حرم المدن من مساحات واسعة خضرت ضرورة لصورتها أمام أنظار سكانها وزوارها.

والحديقة هي ما تعجلك تحديق فيها مندهشا لفرط روعتها وجمالها. يستهيا أحوالنا المصريون بالجنيشة، أي الجنة الصغيرة.

وتهتم بها الشعوب الشيعة، المرفهة، وكذلك أولئك الذين يحظون بمتسع فائض من الأرض. وثمة من تفتخر بحدائقها الخلابة كباريس وأمستردام وبراغ وغيرها، فيما حدائق اليابانيين رونقا الخاص إذ تبدو للناظرين فراديس أحلام بحق.

تلطف الحدائق المناخ وتنقي الهواء وتدعو مصدر بهجة للمتنزهين. ترادها العائلات في أيام العطل، ويصرح فيها الأطفال، ويلتقي تحت ظلال أشجارها العساق، ويجد على مقاعدنا المتأملون والمتوحدون قضاء لعزاء، والأحياء التي تخلو بيوتها من الحدائق تظهر موحشة عبراء، تفقر لحرارة الحياة ونضها، ولهذا كانت الحدائق جزءا لا غنى عنه من تشكيلة الخرائط الأساسية للمدن في كل مكان، ومنها مدننا. ومنذ زمن الراحل عبد الكريم قاسم شيدت الحدائق العامة في معظم مدن البلاد، حتى الصغيرة منها.

ولأسف اندثر قسم من تلك الحدائق بسبب الإهمال والعش والعبث العائش، وفي موسم الحرام، بعد سقوط النظام السابق، لم تسلم موجدات بعض الحدائق العامة من أعمال السلب والنهب، فاختفت، بين ليلة وضحاها، الأسجدة والمقاعد والألعاب الأطفال، واقتلعت الأشجار، فاضحت ما كنا نطلق عليها تسمية (الحدائق) هباء منثورا.

وكان هناك في إطار مشروعات الإعمار خلال السنوات الأخيرة، سواء في العاصمة أم في مدن المحافظات اهتمام لا بأس به بإعادة الحياة إلى الحدائق العامة، فصرى بناء الأسجدة لها ووضع المقاعد ونشر لعب أطفال، ناهيك عن إقامة حدائق جديدة، كلفت الميزانية العراقية ملايين الدولارات.

وفي الأحوال كلها، لا تعد مثل هذه الكلف تبريرا، لاسيما أن الناس بحاجة حقيقية إلى مناظر ساحرة، لاشك أن الحدائق توفرها، ليرى أعيانهم ويتخفوا من عبء أيامهم وتوترات نفوسهم، في هذا الزمن الصعب، حيث يصنع الإرهاب الموت في الطرقات وينشر الرعب، لكن المؤسف أن عشرات الحدائق التي شيدت أو أعيد تشييدها تعرض بعضها لانتهاكات العابثين ففصل تخريب أجزاء منها أو سرقة موجداتها، وأنها العشب عشب وأشجار بعضها الآخر، فيما تحولت مساحات من جزء ثالث إلى مكبات للنفايات. نعرف أن بناء حديقة عامة بعد مشروعا لا يسر ربحا من أي نوع، باستثناء الحدائق الكبيرة التي تضم مطاعم وكافريات ومدن وصالات ألعاب وأقاص حيوانات مثل متنزه الزوراء، غير أننا، هنا، نتكلم عن الحدائق العامة الصغيرة والمتوسطة، المساحات التي تنتشر في الأحياء والمناطق السكنية، والتي تكون بحاجة دائمة إلى وجود فلاحين يفسرون على سقي ورعاية مزروعاتها، والحفاظ على موجداتها ونظافتها. وفي هذا يجب أن تبقى عين المواطن الساكن بالقرب من هذه الحدائق هي الحارسة، يبادرون إلى حمايتها، ويحرصون على نظافتها، لأنهم المستفيدون منها أو لا وأخيرا.

على نظافتها، لأنهم المستفيدون منها أو لا وأخيرا.

ارتفعت نسبة مشاهدتها موبايلاتنا تصدح بموسيقى المسلسلات التركية

"وادي الذئاب" الذي أشعق مع صور لبطلة "مراد". فيما قال "حزرة محمد" ٢٩ سائق سيارة أجرة (أحب موسيقى البداية لمسلسل "سنوات الضياع" التي جعلتها نغمة موبايلي الدائمة). ولد علي ناجي ٤٦ سنة "مدرس رأي في الموضوع حيث قال: (ان الانتشار السريع لهذه النوعية من المسلسلات، جعلها مادة مفضلة عند الشباب، وإن جهاز الموبايل أكثر الأدوات المستخدمة خصوصا، لذا فمن الطبيعي أن تأخذ أحداث وشخص المبدعات التصوير الأثير من الاهتمام الذي تحول إلى إقبال على موسيقاها ومقاطع منها ووضعها في أجهزة الموبايل، إضافة إلى صور أبطالها التي عادة ما نجدنا نوضع خلفية لثلاشات تلك الأجهزة).

مُتكملة تضم جميع المسلسلات التركية المبدجة مع موسيقاها التصويرية، إضافة إلى امتلاكنا مقاطع فيديو قصيرة لأهم المشاهد الدرامية المأخوذة منها وهذه المقاطع أكثر الطيات التي تردنا للمحل، أما "زبون سعيد ١٨ سنة" فقال لأخيرة المدى (بالنظر لكثرة الإنتاج عليها، فإننا نحرص على كوني طالبا في السادس



مسلسلة شلسبي

خرج بالشكل اللائق به.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

في المنطقة والدفاع عن حقوقهن.

</